

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة التواصل بين الناس. تستخدم اللغة من قبل المجتمع لكي يحيا ويحل مشكلاته. ولا ريب أن اللغة العربية هي اللغة العالمية الكبرى تستخدم رسمياً في جميع البلاد، و بالإضافة إلى ذلك، تساعد اللغة المجتمع في اكتساب معارف جديدة. لذلك، يظهر هذا أن اللغة تعتبر أمراً مهماً في الحياة الاجتماعية، لأنها وسيلة الاتصال لإيصال المعلومات.<sup>٢</sup> واللغة أداة التفكير ويبد أن هذه الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن أفكار ومشاعر وانفعالات الفرد المتكلم إلى المخاطب. وهي أداة لا تستغنى عنها الفرد في تعامله وحياته، فهي الأداة الخاصة بتصريف شؤون المجتمع الإنساني.<sup>٣</sup>

<sup>1</sup> Achmad Farouq Abdullah and Fitri Setyo Rini, 'Tashmīm Al-Wasāil at-Ta'limiyyah Li Kitāb "Durus al-Lughat al-'Arabiyyah" Muassasan 'alā Barnāmaj Power Point Li Tarqiyati Mahārat al-Lughah al-'Arabiyyah', Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran, Dan Sastra Arab, 7.2 (2020), pp. 57-76 (p. 55).

<sup>2</sup> Yoke Suryadarma and Sitti Mujahidah Walid Muthy, "فعالية استراتيجية التعلم، Word Square", *Proceeding International Conference on Arabic*, 2022, p. 156.

<sup>3</sup> زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمه، (الطبعة هايفاً ١٤٢٩). ص. ٢٧.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية العديدة الموجودة في العالم. تعد اللغة العربية أقدم لغة وما زالت تستخدم منذ زمن طويل. منذ أن نزل القرآن الكريم وانتشر الإسلام بسرعة، ازداد عدد المتحدثين باللغة العربية حتى وصل إلى أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ متحدث وتستخدم رسمياً في ٢٠ دولة. لذلك، لا يمكن الإنكار أن اللغة العربية هي لغة مرغوبة ويجب على جميع الطالبات دراستها وإتقانها، لا سيما في مجال اللغة العربية.<sup>٤</sup>

اللغة العربية معترف بها بشكل كبير كلغة القرآن الكريم، ولذلك من الضروري إيجاد حلول جيدة ودقيقة للتحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في الميدان. يجب تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة لتحسين عملية تعلم اللغة العربية.<sup>٥</sup> قال شيخ الإسلام ابن تيمية: إن اللغة العربية من الدين و معرفتها فرض واجب لفهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهمان إلا بفهم اللغة العربية.<sup>٦</sup>

<sup>4</sup> Ifa Rodhifah Nur and others, 'Efektivitas Strategi Pembelajaran Bingo Lecture Dalam Pembelajaran Durusullughoh Terhadap Mahasiswi Matrikulasi Universitas Darussalam Gontor Putri Mantingan Ngawi Jawa Timur Tahun Ajaran 2022/2023', *Proceeding International Conference on Arabic*, 2022, p. 287.

<sup>5</sup> Ihwan Mahmudi and others, 'Penerapan Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Santriwati Pondok Modern Darussalam Gontor Putri Kampus 2', *Departemen Sastra Asia Barat, Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Hasanuddin*, 21 (2024), p. 68.

<sup>٦</sup> عائض بن عبدالله القرني، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو، الطبعة الأولى

وتعليم اللغة العربية هو تعليم يقدم للطالبات بدءاً من المرحلة التعليمية الأدنى إلى المرحلة التعليمية العليا. ومع ذلك، هناك بعض التحديات التي يواجهها المعلمون عند تقديم هذه المواد.<sup>٧</sup> أصبح تعليم اللغة العربية محط اهتمام خبراء اللغة، سواء كانوا من الناطقين الأصليين بالعربية أو من غير العرب المهتمين باللغة العربية. وإضافة إلى ذلك، أصبحت اللغة العربية موضوعاً ديناميكياً ومتعمقاً للدراسة، حيث تمت دراستها على نطاق واسع من قبل مختلف الأوساط الأكاديمية.<sup>٨</sup>

تعليم اللغة العربية يسمى تعليم اللغة الأجنبية. وتم تدريسها في إندونيسيا، منذ فترة طويلة للمتعلمين سواء بشكل رسمي أو غير رسمي، من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة. يرجع ذلك إلى أن اللغة العربية تقدم وظائف وفوائد كبيرة تؤثر بشكل إيجابي على المجتمع الإندونيسي، حيث تعتبر لغة الدين، والثقافة، والعلم، وأيضا لغة التواصل مع الدول العربية الأخرى.<sup>٩</sup>

ويجب أن يكون لدى المعلم طرق أو استراتيجيات لضمان أن يتعلم المتعلمون بفعالية وكفاءة، ويمكنهم تحقيق أهداف التعلم المرغوبة. وبالإضافة إلى ذلك، يحتاج المعلم

<sup>7</sup> Muhammad Ridho Faliandra Tanjung and Agus Yasin, 'The Role Of Ppt Media To Increase Interest In Learning In Arabic Vocabulary Learning', Proceeding International Conference on Islam and Education (ICONIE), 3.1 (2024), pp. 950–58 (p. 951).

<sup>8</sup> Sembodo Ardi Widodo, 'Model-Model Pembelajaran Bahasa Arab', P. 4.

<sup>9</sup> Ubaid Ridho, 'Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', 20.01 (2018), p. 20.

أيضا إلى استخدام استراتيجيات أو طرق تعليمية مناسبة، والتي ستؤدي إلى تحقيق تأثير إيجابي على عملية تعلم الطالبات.<sup>10</sup> لذلك، فإن الاستراتيجيات والأساليب لها دور مهم للغاية في عملية التعلم والتدريس. وأحد الدروس التي تدرس في المناهج التعليمية لمدارس "كلية المعلمات الإسلامية" في المعاهد الدينية هي مادة المطالعة.

وفي تعليم مادة المطالعة، لا يقتصر الأمر على تمكين الطالبات من فهم النصوص التي يتم شرحها، بل يتوقع من الطالبات أيضا أن يكونوا قادرين على التعبير أو نقل المضمون والجوهر أو الرسالة من النص المثلى. وهنا ستقوم الباحثة بإجراء الدراسة في معهد الميزان بانتن في الصف التاسع في مادة المطالعة.

يكون تنفيذ تعلم اللغة العربية لطالبات المستوى المتوسط يعني ذلك أن الطالبات قادرات على استيعاب وتطبيق المواد العربية التي تم تقديمها من قبل المعلم بشكل جيد. لكن، ما يحدث هو العكس تماما. عندما تقوم الباحثة بمراقبة بسيطة، يظهر أن معظم الطالبات لا يزالون يواجهون صعوبة في استيعاب مواد اللغة العربية.

<sup>10</sup> Mardiah Kalsum Nasution, 'Penggunaan Metode Pembelajaran Dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa', 11.1 (2017), p. 9.

من البيان أعلاه، يبدو أن الباحثة تقدم حلا من خلال توفير استراتيجية للتعليم تعتبره الباحثة استراتيجية أكثر جذابة وتنوعا عند تطبيقها في تعلم اللغة العربية، مع الرجوع إلى النظريات الموجودة والأبحاث السابقة. وهي استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة.

قامت الباحثة بالمراقبة والمقابلات مع المعلمين في مادة المطالعة للصف التاسع في معهد الميزان للتربية الإسلامية الحديثة، حيث تم الكشف عن عدة أسباب ضعف نتائج التعلم في نشاط المطالعة في الدار، من بينها: (١) نقص مشاركة الطالبات في تعلم مادة المطالعة، حيث لوحظ ذلك عندما رأت الباحثة أن عملية التعلم كانت سلبية أو غير متحمسة أثناء الدروس. يحدث هذا بسبب نقص التحفيز من المعلم لجعل الطالبات قادرات على فهم مادة المطالعة بشكل جيد وصحيح. (٢) نقص اهتمام الطالبات بمادة المطالعة، مما يؤدي إلى أن مهارة فهم القراءة لا تزال غير فعالة. (٣) طريقة التدريس المستخدمة وهي طريقة المحاضرة، وليس لديه الطريقة الصحيحة في التدريس أي ابتكارات إضافية جديدة في طرق تدريس، فيقل اهتمام الطالبات، وتنشأ لدى الطالبات بأن مادة المطالعة صعبة ومملة. (٤) وجد الباحث أن نتائج تعلم الطالبات في مادة المطالعة لا تزال بعيدة عن

الأهداف المرجوة.<sup>١١</sup> لذلك، من المشكلات المذكورة أعلاه، يلزم استخدام طريقة النشطة والتفاعلية لتدريس المطالعة، وذلك باستخدام استراتيجية "توجيه التفكير خلال القراءة".

استراتيجية توجيه خلال القراءة هي تطوير لاستراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة وفقا لستوفر (Stauffer)، الذي يعتبر من الأشخاص المبتكرين توجيه التفكير خلال القراءة، يقول إن توجيه خلال القراءة لا يولي الكثير من الاهتمام لمشاركة المتعلمين في التفكير حول النص المقروء. مع استراتيجية توجيه خلال القراءة، تكون توجيهات المعلم هي الطريقة الوحيدة لوقوع مشاركة الطالبات. ومن خلال هذه الاستراتيجية، من المأمول أن تكون الطالبات قادرين على عمل توقعات وتثبيت توقعاتهم أثناء قراءة النص.<sup>١٢</sup>

فبناء على الوصف المذكور، أثارت الباحثة اهتمامها بإجراء دراسة بعنوان "تنفيذ استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة لتحسين نتائج تعلم طالبات الصف التاسع في مادة المطالعة معهد الميزان للتربية الاسلامية الحديثة". من خلال تنفيذ استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة، تأمل أن يتمكن الطالبات من تعلم مادة المطالعة بسهولة وأن يكونوا فاعلين في متابعة الدروس لتحقيق نتائج مثلى.

<sup>11</sup> 01/W/10/7/2024

<sup>12</sup> Hanif Fikri Bariska, 'Penerapan Strategi Direct Reading Thinking Activity (Drta) Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Pemahaman Siswa Kelas V', 01 (213), p. 3.

## ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية المشكلات الواضحة أعلاه، فإن المشاكل التي هي محور الدراسة

البحثية هي كما يلي :

١. هل تنفيذ استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة (*Directed Reading Thinking*)

(*Activity*) يرقى نشاط الطالبات في تعلم مادة المطالعة في الصف التاسع بمعهد

الميزان للتربية الإسلامية الحديثة؟

٢. هل تنفيذ استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة (*Directed Reading Thinking*)

(*Activity*) يرقى نتائج تعلم الطالبات الصف التاسع في مادة المطالعة بمعهد الميزان

للتربية الإسلامية الحديثة؟

## ج. أهداف البحث

ومن خلال تحديد المسألة حددت الباحثة هدفين :

١. الكشف عن ترقية نشاط تعلم طالبات الصف التاسع بتنفيذ استراتيجية توجيه التفكير

خلال القراءة (*Directed Reading Thinking Activity*) في مادة المطالعة بمعهد الميزان

للتربية الإسلامية الحديثة.

٢. الكشف عن ترقية نتائج تعلم الطالبات الصف التاسع بتنفيذ استراتيجية توجيه التفكير

خلال القراءة (Directed Reading Thinking Activity) في مادة المطالعة بمعهد الميزان

للتربية الإسلامية الحديثة.

### د. أهمية البحث

وأهمية البحث هي:

#### ١. الأهمية النظرية

من الناحية النظرية، تأمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الحصيلة المعرفية في مجال التعليم، وتوفير فهم أعمق، وتقديم بدائل في التعامل مع مشكلات تعلم اللغة العربية، وتكملة للمعرفة حول استخدام استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة في سياق تعلم المطالعة.

#### ٢. الأهمية العملية

##### (١) للمعلم

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم وسيلة لتقييم البرامج التعليمية المطبقة بالفعل، مما يجعل المعلمين أكثر إبداعاً وابتكاراً وأكثر خبرة. بالإضافة إلى ذلك، فإنها ستكون مصدراً للملاحظات حول تطبيق استراتيجية توجيه التفكير خلال القراءة في مادة المطالعة.

## (٢) للمدرسة

ستمح هذه الدراسة سيطرة المدرسة على عملية تحسين جودة تعليمها. من خلال هذه الدراسة، يأمل أن تسهم في تحقيق تحسينات جيدة في العملية التعليمية بالمدرسة، خاصة فيما يتعلق بتحسين الأداء في مادة المطالعة وزيادة الإنجازات الطلابية.

## (٣) للباحثة بوصفها مستقبلة للتدريس

من خلال هذه الدراسة، تأمل أن تكتسب الباحثة المزيد من المعرفة والخبرة والتجربة، وذلك كاتبة كانت أم قارئة.

## هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

البحث الجيد هو البحث الذي يكون مكتوبا بتفصيل ونظام. يتكون هذا البحث من خمسة فصول، وتتمثل ترتيبية هذه الفصول على النحو التالي:

١. الفصل الأول: المقدمة، الذي يوضح نبذة عامة عن محتوى البحث ويشمل الخلفية،

وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائده، وطريقة البحث، وترتيب الكتابة.

٢. الفصل الثاني: الأسس النظرية واستعراض الأبحاث السابقة، ويتضمن النظريات المتعلقة

بالبحث. UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٣. الفصل الثالث: منهج البحث، ويشمل الجسم البحثي، وإعداد الموضوع، ومتغيرات

البحث، وإجراءات البحث، والجدول الزمني للبحث.

٤. الفصل الرابع: يشمل عرض البيانات وتحليل البيانات، بما في ذلك وصف الموقع، وشرح

لكل دورة، وعرض البيانات وتحليل البيانات لكل دورة، والمناقشة.

٥. الفصل الخامس: نتائج البحث، الاختتام، ويشمل الاقتراحات والاستنتاجات

والتوصيات.

